

عودة معدلات الطلب على الشحن الجوي إلى الجانب الإيجابي خلال شهر مارس 2019

9 مايو 2019 (جنيف)- أصدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي "إياتا" البيانات المتعلقة بالأسواق العالمية للشحن الجوي، والتي أظهرت زيادة مستويات الطلب، المقاسة بطن الشحن لكل كيلومتر (FTKs)، بنسبة 0.1% خلال شهر مارس 2019 قياساً بالفترة ذاتها من العام السابق.

وتُعتبر هذه الزيادة تحسناً ملحوظاً عن الانكماش الذي بلغت نسبته 4.9% في شهر فبراير، غير أنّ الطلب، بناءً على الأرقام المعدلة سنوياً، ما زال منخفضاً بنسبة 1.5% على مدار العام الماضي.

كما أظهرت البيانات ارتفاع سعة الشحن، التي تقاس بطن الشحن المتاح في الكيلومتر الواحد (AFTKs)، بنسبة 3.1% على أساس سنوي خلال مارس 2019، ويتفوق بذلك النمو الذي حققته السعة على النمو في معدلات الطلب على امتداد 11 من أصل 12 شهراً مضت.

هذا وما يزال الطلب على الشحن الجوي يواجه عدداً من المعوقات الملموسة المتمثلة في:

- انخفاض أحجام التجارة الدولية بنسبة 1% خلال العام الماضي
- تواصل الضعف الذي يشهده كل من النشاط الاقتصادي وثقة المستهلكين على الصعيد العالمي
- انخفاض معدل طلبات التصدير العالمية منذ سبتمبر لعام 2018 وفقاً لمؤشر مديري المشتريات (PMI).

ومع ذلك، لا تزال الثقة بالقطاع فيما يتعلق بالآفاق المستقبلية تدعو للتفاؤل، لا سيّما وأنّ 13% فقط من المشاركين في استبيان الاتحاد الدولي للنقل الجوي حول الثقة بالأعمال توقعوا أن يشهد عام 2019 انخفاضاً في معدلات الطلب على الشحن الجوي مقارنة بعام 2018.

وبهذا الصدد، قال ألكساندر دو جونيك، المدير العام والرئيس التنفيذي للاتحاد الدولي للنقل الجوي: "سجل الطلب السنوي على الشحن الجوي عودة جديدة إلى الجانب الإيجابي خلال شهر مارس بتحقيقه نمواً بمعدل 0.1%. وفي أعقاب أربعة شهور متعاقبة من الانكماش، يُعتبر هذا تطوراً مشجعاً. ولكن المعوقات التي تبرز نتيجة للضعف في معدلات التجارة الدولية، وتنامي التوترات التجارية، والتضائل في حجم حجوزات الطلبات ما زالت قائمة".

Air freight market detail - March 2019

	World share ¹	March 2019 (% year-on-year)			
		FTK ¹	AFTK ¹	FLF (%-pt) ²	FLF (level) ³
TOTAL MARKET	100.0%	0.1%	3.1%	-1.5%	49.5%
Africa	1.7%	6.0%	15.2%	-3.3%	38.4%
Asia Pacific	36.1%	-3.4%	-1.0%	-1.4%	55.6%
Europe	23.4%	3.6%	6.4%	-1.5%	56.0%
Latin America	2.6%	3.6%	16.9%	-4.2%	32.3%
Middle East	13.2%	1.3%	3.8%	-1.2%	48.8%
North America	23.0%	0.4%	2.6%	-0.9%	41.6%

¹% of industry FTKs in 2018

²Year-on-year change in load factor

³Load factor level



الأداء الإقليمي

باستثناء منطقة آسيا والمحيط الهادئ، شهدت جميع المناطق نمواً في الطلب على أساس سنوي خلال شهر مارس 2019.

كشفت **الناقلات الجوية في الشرق الأوسط** عن زيادة كميات الشحن الجوي بنسبة 1.3% خلال مارس 2019، وذلك مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، علماً أن ذلك ترقى مع ارتفاع سعة الشحن في المنطقة بنسبة 3.8%. ويتضح الآن وجود اتجاه هبوطي واضح في الطلب الدولي المعدل موسمياً على الشحن الجوي، لا سيما مع إسهام الانخفاض في أحجام الشحن الجوي الصادرة والواردة في أمريكا الشمالية ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ في هذا الانخفاض في الأداء.

وحققت **شركات الطيران الأفريقية** أسرع معدلات النمو على مستوى كافة المناطق خلال مارس 2019، مع زيادة في الطلب بنسبة 6.0% مقارنة بالفترة ذاتها من العام المنصرم. كما انخفضت أحجام الشحن الجوي الدولي المعدل موسمياً عن الذروة التي حققتها في منتصف عام 2017، لكنها وعلى الرغم من ذلك، ما تزال أعلى بنسبة 30% من أدنى مستوى سجلته في أواخر عام 2015. وقد سجلت السعة نمواً قدره 15.2% على أساس سنوي.

من جهتها، سجلت **شركات الطيران الأوروبية** زيادة في معدل الطلب على الشحن الجوي بنسبة 3.6% في مارس 2019 مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق. وبالنظر إلى ضعف ظروف التصنيع بالنسبة للمصدرين في ألمانيا والجمهورية المرافقة لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، فيمكن اعتبار أداء شهر مارس نتيجة إيجابية. في حين ازدادت سعة الشحن بواقع 6.4% على أساس سنوي.

شهدت **شركات الطيران في منطقة آسيا والمحيط الهادئ** انخفاضاً في الطلب على الشحن الجوي بنسبة 3.4% خلال مارس 2019 بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي، غير أن هذا يُعتبر تحسناً ملحوظاً عن معدل انخفاض النمو الذي بلغ 12.0% خلال الشهر السابق. حيث تأثر السوق بكل من ضعف ظروف التصنيع بالنسبة للمصدرين في المنطقة، والتوترات التجارية المستمرة، والبطء الذي يشهده الاقتصاد الصيني. علماً أن ذلك ترقى مع انخفاض سعة الشحن في المنطقة بنسبة 1.0%.

وكشفت **الناقلات الجوية في أمريكا الشمالية** عن زيادة معدلات الشحن الجوي بنسبة 0.4% في مارس 2019 مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي. ويُعزى التراخي الأخير في النمو جزئياً إلى التباطؤ في النشاط الاقتصادي المحلي في الولايات المتحدة خلال الجزء الأخير من عام 2018 والتضاؤل في أحجام التجارة الدولية. وعلى الرغم من ذلك، تسجل معدلات طلبات التصدير الجديدة قديراً من التزايد، الأمر الذي من شأنه دعم نمو قطاع الشحن الجوي. وترافق ذلك مع زيادة سعة الشحن بنسبة 2.6% مقارنة بالعام الماضي.

أما **شركات الطيران في أمريكا اللاتينية** فقد حققت نمواً في الطلب على الشحن الجوي في مارس 2019 بنسبة 3.6%، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي، مع تسجيل السعة لنمو بنسبة 16.9%. كما يلعب خروج الاقتصاد البرازيلي من حالة الركود دوراً في دعم الانتعاش الذي يشهده الطلب على الشحن الجوي. ومع ذلك، تواصل الاضطرابات الاقتصادية والسياسية التي تمر بها أجزاء عدة من المنطقة فرض عدد من التحديات أمام القطاع.

-انتهى-